



التفكير المنطقي وأهميته

الدرس الخامس

تمهيد

هناك خصائص تميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ولا شك أنّ في أن الإنسان يمتاز بمَلَكة النطق والتفكير، فالإنسان يعرف بأنه مخلوق ناطق أي مخلوق مفكّر. وليس مقصوداً بالنطق مجرد خروج الألفاظ من فم المتحدث، وإنما معناه إدراك وفهم المعاني الكلية المجردة مثل الحق والصدق والعدالة والإنصاف والحب. والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات، بل حتى الإنسان الأول لم يكن كل تفكيره بسيطاً ومحدوداً، فلقد توقّع الإنسان الأول صوت الرعد عندما شاهد البرق، وتوقع هطول الأمطار حين شاهد السحب الكثيفة. الاختلاف الجوهرى بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أن الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتفرقة بين الصدق والكذب، والاستدلال على النتائج من مجموعة من المقدمات.

الأهداف

1. أتعرف على التفكير المنطقي.
2. أحدد خصائص التفكير المنطقي.
3. أستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

اقرأ



التفكير المنطقي هو التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نتبين الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء. إنه التفكير الذي نمارسه عندما نحاول معرفة نتائج ما قد نقوم به من أعمال. ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج. إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظرك أو تنفيها. إن التفكير المنطقي يقوم على الأدلة، وهذا النوع من التفكير يساعدنا على الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نساألها، أو المشكلات التي نحاول أن نجد لها حلاً. يؤدي التفكير المنطقي إلى جعل الحياة أسهل مما هي عليه. إنه يقضي على الكثير من النشاط العقلي عديم القيمة عندما تجد عقلك يسير في حلقة مفرغة دون أن تصل إلى نتيجة. ماذا نفعل إزاء القرارات الضخمة التي يجب أن نتخذها، أو الأسئلة الهامة التي ينبغي لك أن تجيب عنها، والتي تتعلق بالمستقبل؟ إن التفكير الواضح يساعدك كثيراً على هذا الأمر أيضاً. إذا عرفت كيف تفكر تفكيراً منطقياً، فإنك تستطيع أن تضع خططاً أفضل لتحقيق الأهداف.



المصدر: الطريق إلى التفكير المنطقي، وليم شانر، ترجمة عطية محمود و عبدالعزیز القوسي، ٩٦١ (٢٠١٧).



القيمة العملية للتفكير المنطقي هي تنمية ملكة تقويم الأفكار وبناء ووزن البراهين، والحكم عليها بالكمال أو النقص، بالصحة أو الخطأ كما تظهر في أقوال الناس أو أفعالهم أو كتبهم أو مقالاتهم العلمية أو الأدبية أو حديثهم اليومي.

١. انطلاقاً من النص والعبارات التالية، أستخلص مع مجموعتي تعريفاً للتفكير المنطقي.

تنظيم الأفكار وترابطها - معنى واضح - نتيجة مرتبطة بالحجة - معقولة الحجة - اعتماد على الأدلة - أفضل إجابة عن السؤال - أفضل حل للمشكلات

...تنظيم الأفكار وترابطها لتكوين معنى.....
واضح يمكن الاستدلال عليه للإجابة عن الإسالة.....
وحلها حلاً نهائياً بحجة معقولة ونتيجة مرتبطة بها.....

٢. أناقش مع مجموعتي أهمية التفكير المنطقي وجوانب الحاجة إليه، وأدوّن ما توصلنا إليه.

إن أهمية التفكير المنطقي تتمثل أولاً في الإجابة على المعضلات الكبيرة.....
وحل المشكلات المجتمعية وقبل هذا كله فهو الذي يساعد على تنظيم.....
الأفكار وينسقها في سلسلة من التدرج المنهجي الذي يصل بالإنسان إلى.....
الإجابات المعقولة.....

إضاءة



المفكر المنطقي دائماً يطرح الأسئلة التالية بشكل مستمر ومتكرر:

- ما مدى معقولة الفكرة أو الرأي؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟
- هل العلاقة بين المقدمات والنتيجة واضحة وغير غامضة؟
- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟
- هل يوجد خلل في الاستدلال؟



غالبًا ما يدفعنا الركون إلى العاطفة إلى الفعل المتسرع ؛ غير أن الاعتماد على العقل يجعل قراراتنا أكثر دقة وفعالية ويجعلنا نحدد العاطفة قدر الإمكان في مسائل اتخاذ القرارات وتحليل الأمور والقضايا. يحدث هذا الأمر في أثناء الحديث على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدل مع العائلة والأصدقاء، وحتى عند التعامل مع أهلنا وأقاربنا، لكن العواطف لا تستند غالبًا إلى العقل، بل تستند إلى التجارب الشخصية والمعرفة الذاتية لكل فرد. أما التفكير المنطقي فيستند إلى قواعد موضوعية لا تتغير بتغير الأشخاص أو المواقف.

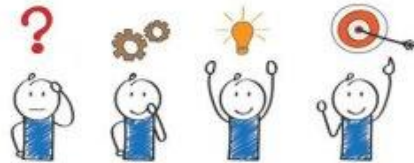
٣. هل توافق على النص السابق؟ مع ذكر السبب.

ليس بالضرورة ففي غالب الأحيان تسيطر العاطفة على العقل عند كل الناس بلا استثناء لان الإنسان كائن عاطفي اجتماعي بطبعه وهو مطالب بالحد الأدنى من الشفافية وبالقدر القليل من الحياد وإذا توصل لهذا فقد يخرج بنتائج موضوعية في أكثر قراراته ويتجاوز اللوم في اغلب الأحيان ولن يسلم احد من الخطأ وهذه سنة الحياة .

إضاءة

مراحل التفكير المنطقي:

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل، أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد من صلاحيته.





خصائص التفكير المنطقي:

- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا وظواهر المراد فحصها، وبين المعلومات والخبرات السابقة في الذاكرة.
- تفكير منهجي محدد الأدوات، واضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض.
- يعتمد على عدد من العمليات العقلية المتصلة لتحقيق الأهداف مثل المقارنة، التصنيف، التنظيم، التعميم، التحليل، التركيب، الاستدلال الاستقرائي أو الاستنباطي.

المصدر: تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير؛
سلسلة المستقبل، الطبعة الأولى، عبدالعظيم محمد، ٢٠١٥

أُتدرب



١. يروى أن أربعة أشقاء يعيشون في البادية هم مضر وربيعه وأنمار وإياد، قابلوا أعرابياً في الصحراء فسألهم عن بعير ضاع منه، فسأله مضر: أهو أعور؟ (أي بعين واحدة)، قال الأعرابي: نعم، وسأله ربيعة: أهو أزور؟ (أي إن إحدى أقدامه بها مرض تجعله يسير بطريقة مهتزة)، قال الأعرابي: نعم هو أزور، وسأله أنمار: أهو أبتري؟ (أي ليس له ذيل)، قال: نعم، وفي النهاية سأله إياد: أهو شرود؟ (أي لا يستقر على مكان واحد أبداً)، قال: نعم، أين هو؟ فقالوا جميعاً في صوت واحد: والله ما رأيناها!! فتعجب الرجل وقال: كيف، وقد عدت صفاته الفريدة؟! فقال مضر: رأيت المرعى وقد مر به بعير يأكل من جانب واحد فقط فقلت مر من هنا بعير أعور، وقال ربيعة: رأيت أثار أقدام بعير بها قدم غير سليمة الأثر فعرفت أن بعيراً أزور أعرج القدم مر من هنا، وقال أنمار: رأيت بعره مجتمعاً في مكان واحد لا متفرقاً فعرفت أنه أبتري ليس له ذيل، وقال إياد: عرفت من رؤيتي للكلاء أن بعيراً مر من هنا يأكل من منطقة ثم فجأة يتركها إلى غيرها، فاستنتجت أنه شرود!

المصدر: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، قصة الأفي الجرهمي، ص ١٤٨، حسين الديار، ١٩٧٣م

أ. ضع مع مجموعتك عنواناً مناسباً للقصة السابقة.

... المنطق والحياة أو الاستدلال المنطقي والحياة أو الإجابات المنطقية

ب. برهن من القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي مهم في الحياة اليومية.

ان كل واحد منهم برهن على رؤية جمل... بصفات معينة تساعد شخصاً يبحث عن ضالته...

ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثر إحصاماً؟ ولماذا؟

جميعها. لأنها قامت على الملاحظة أولاً ثم إن مقدماتها ونتائجها سليمة

د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟

.. لان الأسئلة كانت من بيئة معينة لا أعيش فيها ولا أستطيع التفكير في مقدمات سليمة
قريبة من النتائج المذكورة

٢. في أحد برامج المسابقات التلفزيونية كان أمام المذيع ثلاث قبعات: اثنتان لونهما أسود وواحدة حمراء. وضع المذيع عصابة سوداء على أعين ثلاثة متسابقين ثم وضع قبعة سوداء على رأس المتسابق الأول وأخرى سوداء على رأس المتسابق الثاني، ثم وضع القبعة الحمراء على رأس المتسابق الثالث، وتأكد من أن كل متسابق يستطيع بعد إزالة العصابة أن يرى قبعة المتسابق الآخر لكنه لا يستطيع رؤية قبعته التي يرتديها، ثم وضع المتسابقين الأول والثاني متواجهين وطلب من المتسابق الأول بعد أن أزال العصابة من على عينيه أن يخبره بلون القبعة التي يرتديها بعد أن يشاهد قبعة المتسابق الثاني، فعجز عن ذلك، وكرر الأمر نفسه مع المتسابق الثاني بعد أن جعله يرى قبعة المتسابق الأول، فعجز عن الإجابة. ولما جاء دور المتسابق الثالث صرخ طالباً من المذيع ألا يزال العصابة من على عينيه لأنه تمكن من معرفة لون القبعة التي يرتديها باستخدام التفكير المنطقي.

أ. كيف استطاع المتسابق الثالث دون استخدام الحواس ومن خلال التفكير المنطقي فقط أن يعرف لون القبعة التي وُضعت على رأسه؟

.. لان الأول والثاني كانا يريان قبعة سوداء ويشك كل واحد منهما في قبعته اهي حمراء أو
 .. لا أما المتسابق الثالث فقد عرف انه يرتدي القبعة الحمراء لان الاثنان كشفت أعينهما
 ولم يعرفا القبعة التي يرتديانها

ب. من يستطيع استنتاج محاسن يبحث من حاربه ، استخدام ، استخدام ، المنطقي فقط بفضل إلى من مساهمة
 ما أو تفسير موقف معين؟

.. هناك الكثير من الأمثلة التي يستدل بها على الاستدلال المنطقي مثل : ربع
 .. البرتقالة اصغر من نصفها والبرتقالتين أكثر من برتقالة واحدة وغيرها ..



٣.

أحمد أكبر سنًا من علي
محمد أكبر سنًا من أحمد
علي أكبر سنًا من محمد

أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أو كاذبة؟
.....**القضية الثالثة كاذبة.**.....
.....

أفكر وتدبر



١. مستعينًا بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأجزاء وربط بعضها ببعض، أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

• في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد و منصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقل راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتبًا أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. اذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة.

سعود : القائد المساعد،، فهد : قائد الطائرة ،، منصور : المهندس الجوي

• اشترت ديكًا جميل الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟

.....**ولا بيضة لان الديك لا يبيض**.....
.....

• في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما هو ترتيبك في المسابقة؟

.....**الثاني**.....
.....



وزارة التعليم

Ministry of Education

20١٦٩ 443

- إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول ثلاث تفاحات متساوية في الحجم في دقيقة واحدة، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول ١٠٠ تفاحة بنفس الحجم؟

..... دقيقة واحدة

- أراد فلاح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخضراوات أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحداً من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معاً، فسوف يفترس الكلب الخروف، ولو ترك الخروف والخضراوات فسوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ الثلاثة إلى الضفة الأخرى؟

يأخذ الخروف أولاً إلى الضفة الأخرى ثم يعود ويأخذ الكلب وينقله إلى الضفة الأخرى أيضاً ويأخذ الخروف معه وعند عودته ينزل الخروف ويأخذ الخضراوات وينقلها إلى الضفة الأخرى مع الكلب ثم يعود لأخذ الخروف



- بحسب استسير مي صريق موديه إسي مديسين، اموسى كل من فيها يكذب دائماً ولا يقول الصدق أبداً، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائماً. عند مفترق الطرق وجدت شخصاً واقفاً ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالاً واحداً يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟

اسأله اين تسكن؟! فان كان صادقاً فسيدلني على مدينته وان كان كاذباً سيدلني على مدينة الصدق.





- تخيل أنك في مأزق ولكي تخرج منه ليس أمامك إلا أن تهرب من خلال أحد ثلاثة أبواب، أخبروك أن الباب الأول تشتعل خلفه نيران هائلة، والثاني يقف خلفه مجرم قاتل يحمل مسدسًا، والثالث يوجد خلفه أسد مفترس سبق أن قتل الكثيرين، وأنه لم يتناول أي طعام أو شراب منذ عامين. ما هو أفضل باب تخرج منه سالمًا؟

.....الباب الذي فيه أسد لأنه قد مات جوعاً

أُتدَرَّبُ وأتضاعل مع عائلتي

مستعينًا بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض، أحاول مع عائلتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عامل في محل جزارة يبلغ طوله مترًا وثمانين سم، ويرتدي حذاء مقاسه ٩، وعمره ٢٢ عامًا، فماذا يزن؟

.....يوزن اللحم في محل الجزارة



وزارة التعليم

Ministry of Education

20٢١ 443

٢ . خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل. نورة كانت تقرأ، وحمور كانت تتنظف الغرفة، وعلياء كانت تطهو الطعام، وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان يفعل الشقيق الخامس؟
يلعب تنس الطاولة مع فهد

٣ . ثلاثة أشخاص (بدون ترتيب هم صالح وخالد وناصر)، أحدهم جندي يقول الصدق دائماً، ومن بينهم لص محتال يكذب دائماً، وفيهم أيضاً مهرج أحياناً يصدق وأحياناً يكذب. قال صالح: إن ناصر هو اللص المحتال، وقال خالد: إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر: أنا المهرج. من فيهم الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟
صالح الجندي الصادق
خالد: المهرج
ناصر اللص الكاذب

أدرب وأقيم مكتسباتي



١ . ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢ . ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣ . ما السؤال الذي بقي عالماً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

٤ . ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟



٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من معرفة مراحل التفكير المنطقي في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

